له عمر لاي شي قلت لي هذه المقالة قال الرجل
ان امنتني حدثتك قال انت امن قال رايتك بالمدينه
تسبل ازارك وترخي شعرك وتعصف رجلك فكنت
اعجب كيف يدعك الله في سكان ارضه فلما
جاتك حالتك هذه رايت علي من الحق تعريفك
واداحفك فقال له عمر يا اخي ان كنت مقيما
معنا بارضنا فتعاهدنا وان خرجت ففي حفظ
الله ❁ وروي ان عمر بن عبد العزيز كان كثير
التهجد والصلوة وانه خرج ذات ليلة يصلي في المسجد
فرفع صوته بالقراه وكان يتلو التلاوة طيبة وكان
حسن الصوت فسمع صوته سعيد بن المسيب فقال
لخادمه برد يا برد نح عنا هذا القاري فقد اذانا بصوته
فقال له غلامه يا مولاي ما جعل المسجد لنا دون
الناس وتمادى عمر في صلواته فعاد سعيد الى
غلامه بالقول وقال يا برد الم اقل لك نح عنا
هذا القاري فسمع عمر الصوت فاخذ نعليه وتاخر
الى ناحيه من المسجد ❁ وروي ان الحجاج ولي

الموسم

الموسم فكتب عمر من المدينه الى الوليد يستعفيه
من عبور الحجاج عليه بالمدينه فكتب الوليد
الى الحجاج يقول له ان عمر بن عبد العزيز
كتب الي يستعفيني من عبورك عليه بالمدينه
فلا عليك الا تمر بمن يكرهك فتنحى عن المدينه
وروي ان عمر بن عبد العزيز لما كان
واليا على المدينه كان اذا بات على ظهر المسجد
لا يترك امراة تقرب به احتراما لمسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسار عمر في المدينه بسيرة سارت
بها الركبان من العدل والانصاف والشفقة والرافة
والرحمه ومدحه بذلك الشعرا قال الاحوص

وارى المدينه حين كنت اميرها امن البري بها
وخاف الاعزل ❁
واراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق الحديث يقول
ما لا يفعل ❁

فصل في ذكر ولايته الخلافه

وعقد العهد له بها ما ذكر من دلايل ولايته ❁

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)